

الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

استنادًا إلى نتائج البحث ومناقشتها حول تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية القائمة على نظام أندرويد "Arabic Awesome" لترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة Islamic Centre الثانوية الإسلامية شربون، توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

أولاً، أظهرت نتائج تحليل احتياجات تعلم اللغة العربية، خاصة مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر، أن الطلاب يواجهون عددًا من التحديات في تعلم مهارة الكلام، من أبرزها ضعف الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية، ومحدودية المفردات، وقلة فرص الممارسة الشفوية داخل الفصل الدراسي. كما بيّنت نتائج الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة أن الطلاب يحتاجون إلى وسيلة تعليمية حديثة، تفاعلية، وسهلة الاستخدام، تتناسب مع خصائصهم التعليمية في العصر الرقمي. ولذلك، أصبح تطوير وسيلة تعليمية قائمة على نظام الأندرويد حاجة تعليمية حقيقية لدعم تعلم مهارة الكلام.

ثانيًا، تم تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية "Arabic Awesome" بصورة منهجية باستخدام نموذج ADDIE، الذي يتكون من خمس مراحل، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وقد أسهم تطبيق هذا النموذج في إنتاج وسيلة تعليمية منظمة ومتكاملة، بدءًا من تحليل احتياجات الطلاب، ثم تصميم التطبيق ومحتواه، وتطويره باستخدام برنامج Smart App Creator، وتنفيذه في البيئة التعليمية الحقيقية، وانتهاءً بتقييمه وتحسينه. ويظهر ذلك أن عملية التطوير تمت بصورة علمية ومنهجية وفق خطوات البحث والتطوير.

ثالثًا، أظهرت نتائج التحقق من قبل الخبراء أن تطبيق "Arabic Awesome" يتمتع بدرجة عالية من الجودة والصلاحية للاستخدام. فقد حصل تقييم خبير المحتوى على نسبة 92%، بينما حصل تقييم خبير الوسائل على نسبة 96%، وبلغ المتوسط العام 94% ضمن فئة "صالح جدًا". وتشير هذه النتائج إلى أن التطبيق مناسب من حيث المحتوى التعليمي، والتصميم، وسهولة الاستخدام، والجوانب التقنية، مما يجعله وسيلة تعليمية ذات جودة عالية.

رابعًا، أثبتت نتائج البحث أن استخدام تطبيق "Arabic Awesome" كان فعالاً في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الطلاب من 64,27 في الاختبار القبلي إلى 88,33 في الاختبار البعدي. كما أظهرت نتائج اختبار Paired Sample T-Test أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت $0,05 < 0,000$ ، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الطلاب قبل استخدام التطبيق وبعده. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج اختبار N-Gain قيمة (64,38%) 0,6438 ضمن الفئة المتوسطة، مما يؤكد أن التطبيق أسهم بصورة إيجابية في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

وبناءً على هذه النتائج، الاستنتاج أن تطبيق "Arabic Awesome" ليس فقط وسيلة تعليمية صالحة وعالية الجودة، بل هو أيضًا وسيلة فعالة في ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب، ويُعدّ ابتكارًا تعليميًا مناسبًا لتطوير تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

ب. المقترحات والتوصيات

١. للمعلمين

يُوصى المعلمون بالاستفادة من وسائل التعلم القائمة على التكنولوجيا، مثل تطبيق "Arabic Awesome"، بوصفها بديلاً ومكملاً في عملية تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الكلام. ويسهم استخدام هذه الوسيلة في خلق بيئة تعلم أكثر تنوعاً وتفاعلاً وجاذبية، مما يساعد على رفع دافعية الطلاب وتعزيز مشاركتهم الفعالة. كما يُنتظر من المعلمين دمج استخدام التطبيق مع أساليب التعلم التواصلي، مثل الحوار، وتمثيل الأدوار، والمناقشة، لضمان تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة مثلى.

٢. للطلاب

يُنصح الطلاب بالاستفادة من تطبيق "Arabic Awesome" بشكل مستقل كوسيلة للتدريب على مهارة الكلام باللغة العربية خارج أوقات الحصص الدراسية. ومن خلال الاستفادة من الخصائص المتاحة، مثل المفردات، والحوارات، والمواد الصوتية، يمكن للطلاب تعزيز ثقتهم بأنفسهم وزيادة طلاقتهم في استخدام اللغة العربية. كما يُتوقع من الطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً واستمرارية في التدريب لتحقيق أفضل النتائج التعليمية.

٣. للباحثين اللاحقين

يُوصى الباحثون اللاحقون بتطوير وسائل تعلم أكثر ابتكاراً، مع توسيع نطاق المحتوى وإضافة خصائص أكثر تقدماً، مثل التقييم القائم على التعرف الصوتي أو التفاعل المعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. كما يُقترح إجراء الدراسات على عينات أكبر ومن مستويات تعليمية مختلفة للحصول على نتائج أكثر قابلية للتعميم.

إضافة إلى ذلك، يمكن العمل على نشر التطبيق عبر منصات رسمية مثل *Play Store* ،
بما يسهّل الوصول إليه واستخدامه على نطاق أوسع.



UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON